

¹ هَذَا كُلُّهُ رَأَيْتُ عَيْنِي. سَمِعْتُهُ أُذُنِي وَقَطَبْتُهُ بِهِ. ² مَا
تَعْرِفُونَهُ عَرَفْتُهُ أَنَا أَيْضًا. لَسْتُ دُونَكُمْ. ³ وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ
أُكَلِّمَ الْقَدِيرَ وَأَنْ أُحَاكِمَ إِلَى اللَّهِ. ⁴ أَمَّا أَنْتُمْ فَمَلْفَقُوا كَذِبًا.
أَطْبَاءٌ بَطَالُونَ كُلُّكُمْ. ⁵ لَيْتَكُمْ تَصْمُتُونَ صَمًّا. يَكُونُ ذَلِكَ
لَكُمْ حِكْمَةً. ⁶ إِسْمَعُوا الْآنَ حُجَّتِي وَاصْعُوا إِلَيَّ دَعَاوِي
سَقَتِي. ⁷ اتَّقُولُونَ لِأَجْلِ اللَّهِ ظُلْمًا وَتَتَكَلَّمُونَ بِغَسِّ
لِأَجْلِهِ. ⁸ اتَّخَابُونَ وَجْهَهُ، أَمْ عَنِ اللَّهِ تُخَاصِمُونَ. ⁹ أَحَيْرٌ لَكُمْ
أَنْ يَفْحَصَكُمْ، أَمْ تُخَاتِلُونَهُ كَمَا يُخَاتِلُ الْإِنْسَانُ. ¹⁰ تَوْبِخًا
يُوبِّخُكُمْ إِنْ خَابَيْتُمْ الْوُجُوهَ حُفِيَّةً. ¹¹ فَهَلَّا يُرْهِبُكُمْ جَلَالُهُ
وَيَسْفُطُ عَلَيْكُمْ رُغْبَةً. ¹² حُطِّبُكُمْ أَمْثَالَ رَمَادٍ، وَخُصُونُكُمْ
خُصُونٌ مِنْ طِينٍ. ¹³ أَسْكُنُوا عَنِّي فَأَتَكَلِّمَ، أَنَا وَلِيصِيئِي
مَهْمَا أَصَابَ. ¹⁴ لِمَاذَا أَخَذْتُ لِحْمِي بِأَسْنَانِي وَأَصْعُ نَفْسِي
فِي كَفِّي. ¹⁵ هُوَذَا يُفْعَلُنِي. لَا أَشْطُرُ سَيْنًا. فَقَطُّ أَرْكِي

طَرِيفِي قُدَّامَهُ. ¹⁶ فَهَذَا يَعُودُ إِلَيَّ خَلَاصِي أَنْ الْقَاجِرَ لَا
يَأْتِي قُدَّامَهُ. ¹⁷ سَمِعًا اسْمَعُوا أَقْوَالِي وَتَضْرِيحِي
بِمَسَامِعِكُمْ. ¹⁸ هَتَّيْدَا قَدْ أَحْسَنْتُ الدَّعَاوِي. أَعْلَمُ أَنِّي
أَبْتَرُّ. ¹⁹ مَنْ هُوَ الَّذِي يُخَاصِمُنِي حَتَّى أَصْمِتَ الْآنَ وَأُسَلِّمَ
الرُّوحَ. ²⁰ إِنَّمَا أَمْرَيْنِ لَا تَفْعَلُ بِي فَجَبْتِيذِي لَا أُحْتَفِي مِنْ
حَضْرَتِكَ. ²¹ أَبْعِدْ يَدَيْكَ عَنِّي وَلَا تَدْعُ هَيْبَتِكَ تُرْعِبُنِي. ²² ثُمَّ ادْعُ
فَأَنَا أَجِيبُ أَوْ أَتَكَلَّمُ فَتُجَاوِبُنِي. ²³ كَمْ لِي مِنَ الْآثَامِ
وَالْخَطَايَا. أَعْلَمُنِي ذَنْبِي وَخَطِيئَتِي. ²⁴ لِمَاذَا تَحْجُبُ وَجْهَكَ
وَتَحْسِبُنِي عَدُوًّا لَكَ. ²⁵ أَنْزِعْ عِيَّ وَرَقَةً مُنْدَفَعَةً وَنُطَارِدُ قَسًّا
يَابِسًا. ²⁶ لِأَنَّكَ كَتَبْتَ عَلَيَّ أُمُورًا مُرَّةً وَوَرَّيْتَنِي آثَامَ
صَيَاتِي، فَجَعَلْتَ رِجْلِي فِي الْمِفْطَرَةِ وَلَا حَطَّتْ جَمِيعَ
مَسَالِكِي، وَعَلَى أَصُولِ رِجْلِي تَبَسَّتْ. ²⁸ وَأَنَا كَمُتَسَوِّسٍ
يَبْلَى، كَتُوبٍ أَكَلَهُ الْعُثُّ.